

الحلقة الخامسة فادعوه بها.

خالد المصلح

والله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم والله الذي لا اله الا هو الملك العزيز الجبار المتكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه احمده حق حمده لا احصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها النجاة من اشهد ان لا اله الا الله شهادة ارجو بها الفوز بالجنان قولوها واسألا الله من فضله قولوا لا اله الا - 00:01:10

الله فانها مفتاح الجنة. قولوها وانتم ترجون عطاء من الكريم المنان الذي يعطي على القليل الكثير واهشهد ان محمد عبد الله ورسوله خير خلقه واشرف رسله سيد ولد ادم صلى الله عليه - 00:01:25

وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفي اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله القرآن العظيم وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم فهو اكمل طريق يصل الى الله - 00:01:45

طريقه اكمل الطرق الموصلة الى الله علما وعملا في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم فادعوه بها نتناول شيئا من دلالات قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى ادعوه بها الله جل وعلا اخبر - 00:02:04

بان له الاسماء الحسنى والاسماء الحسنى هي ما جاء في القرآن الكريم من ذكر اسمائه الله الرحمن الرحيم رب العالمين الملك القدس كلام المؤمن الى غير ذلك من الآيات التي تضمنت - 00:02:26

ذكر اسمائه والى غير ذلك مما جاء في السنة من ذكر اسمائه صلى الله عليه سبحانه وبحمده وجل في علاه فاسماء الله تعالى حسنى سؤال لماذا كانت اسماؤه كانت اسماء حسنى - 00:02:49

لانها بلغت الغاية والنهاية في الكمال لفظا ومعنى فاسماء حسنى في الفاظها الله الرحمن ملك البصير كلها تتوق الاذان لسماعها وتطرب الافندة طرقها الاذان وتتشوف بمزيد علم به سبحانه فهي حسنى في الفاظها - 00:03:09

بحسن ايضا في معانيها فالقلوب تتنعم بما دلت عليه هذه الاسماء من بديع او صاف الله لله المثل الاعلى العليا سبحانه فله المحامد كلها من كل وجه كل اسمائه تدل على - 00:03:41

عظيم حمده هي حسن لانها تعرف به جل في علاه فكما ان الحسنى في ذاتها هي حسنى لانها تدل العباد على الله عز وجل واكرم شيء واحد امر هو ما عرفك بالله - 00:04:02

فانت اذا قرأت الله عرفت انه الله الذي اذا قرأت الرحمن عرفت انه الموصوف بالرحمة التي لا نهاية اذا قرأت العزيز الا قلبك تعب دايما لللاعب وانه غالب وانه لا يرام جنابه سبحانه - 00:04:23

اذا قرأت الجبار علمت انه هو الذي يجبر كسرك ويداوي ضعفك كما ان هو الذي ينتقم لك مما من ظلمك كل هذه المعاني تدل عليها اسماؤه جل ولهذا كانت اسماؤه - 00:04:43

اعلى ما جاء في القرآن من ما كان مما يتعلق بالخبر عن الله في وصفاته اسماؤه الحسنى جل وعلا لانها تبين شيئا من حق الله في حمده فالله تعالى يحب المدح - 00:05:03

لا تزيدا فهو الغني عنا يا ايها الناس اراء الى الله لكن مدحه والثناء عليه يعرف به جل في علاه رحمتي انه يحب الحمد والمدح جل وعلا ولذلك افتح كتابه بالحمد لله - 00:05:22

وما بلغ المهدون نحوك مدحة الله جل وعلا مهما مدحه المادحون لا يبلغون شيئا مما قال الشاعر وما بلغ المهدون نحوك مدحة

وان اطربوا ان الذي فيك اعظم لك الحمد - 00:05:44

كل الحمد لا مبدأ له ولا منتهى والله بالحمد اعلم فهو عالم بما يستحق فله الحمد الذي يرضيه له الحمد الذي يستحقه له الحمد لا نحصي ثناء عليه كما اثنى هو على نفسه - 00:06:03

لذلك كانت اسماؤه الحسنى ان اسماء الله الحسنى لعظيم ما فيها من البركة واذكر في ذلك نماذج لبركة اسم اولا اولا يقول الله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - 00:06:20

فاسماؤه كلها مباركة كل اسم من اسماء الله ذكره الله في كتابه او ذكره الرسول الكريم في سنته صلى الله عليه وسلم فهو من الاسماء الحسنى المباركة التي ينبغي للناس ان يطلبوا بركتها وان يبحثوا عما فيها من الخيرات - 00:06:35

اسماؤه جل في علاه مباركة من بركتها انه لا تحل الذبيحة الا باسمه جل في علاه. يقول الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. فاسم الله تعالى هو من موجبات - 00:06:56

اباحة وحل الذبائح انت تذكر اسم الله تعالى على طعامك فتناول من بركة الطعام ما لا تدركه بغير التسمية. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للغلام يا غلام سم الله - 00:07:13

وكل بيمنيك ذلك لما في اسم الله عز وجل ولذلك نبتدأ كل امورنا بذكره جل وعلا وباسمه بل الرسالة افتتحت امرة بذكر اسمه لما في اسمائه من البركة اقرأ باسم ربك الذي خلق. هذه اول اية - 00:07:28

افتتحت بها هذه الرسالة التي اشرقت الارض التي اشرقت بها الارض بعد ظلماتها وانار الله به قلوب وهدى به من العمى وبصر به من الضلال. كل ذلك بهذه الرسالة التي افتتحها الله - 00:07:46

اما بالقراءة باسمه ان الله جل في علاه له الاسماء الحسنى ومن اوجهه كون اسمائه الحسنى انها سبب لدخول الجنة انما تناول وتدرك وتحصل بالاحاطة به جل وعلا او الاحاطة بما ذكره من الاسماء - 00:08:03

والصفات ولذلك جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تسعه وتسعين في ناس مانع من احصاها دخل الجنة هذه الاسماء الكريمة هي من اسباب دخول الجنة - 00:08:27

وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسما لا يعني ان الاسماء لا تزيد على هذا بل ثبت في السنة وفي القرآن ما يزيد على هذا العدد والله تعالى - 00:08:45

قد اخبرنا بان له الاسماء الحسنى ولم يقتصرها على عدد محدد انما هذه الفضيلة في هذه الاسماء التي ذكرها النص على هذا العدد لا يعني انه ليس هناك اسماء لا يعرفها الناس بل في السنة وفي القرآن ما يزيد على هذا العدد من - 00:08:57

مع الله عز وجل آآ اسماء الله تعالى حسن لانها يدخل بها الانسان الجنة اذا احصاها واحصاؤها هو العلم بها هو معرفتها هو آآ التعبد لله عز وجل اه بمعانيها ومدلولاتها بذلك يتم الاحصاء. فالاحصاء ليس العد فقط ان تعدها تقول الله الرحمن الرحيم. الملك القدس السلام. وانت لا تعرف - 00:09:19

انما كمال الاحصاء الذي رتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم دخول الجنة في قوله ان الله تسعه وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو بمعرفتها اولا وفي معرفة معانيها ثانيا - 00:09:49

وفي العمل مقتضاها والتعبد لله عز وجل بها ولذلك قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها فدعاء الله تعالى هو بحث عن ثمرة تلك آآ الاسماء علما ومعرفة فان العلم بتلك اسماء يثمر ثمارا - 00:10:05

فإذا أثرت تلك الشمار صلحت الاعمال وزكت القلوب ان من اعظم ثمار اه معرفة الله تعالى باسمائه هو محبة له جل في علاه. ولذلك العباد كلما زادوا معرفة باوصافه واسمائه جل في علاه تاقت قلوبهم اليه وتطايرت - 00:10:26

الى حبه جل في علاه. كما قال ابن القيم عرفوه بالاوافق فامتلأت قلوبهم له حبا وايمانا او فامتلأت قلوبهم له بالحب والايمان فتطايرت تلك القلوب اليه بالاشواق اذ ملئت من العرفان لما امتلأت - 00:10:49

من العرفان به جل في علاه ومن العلم به سبحانه وبحمده طارت اليه قلوب طوفا ومهنا هبة بالا فقدمت كل ما تستطيع في رضا ربيها

جل بقوا حسني وامرنا الله تعالى بان ندعوه بها هو ثمرة - 00:11:09

انها اسماء فكيف ندعوه به كيف ندعوا الله تعالى باسماءه هل ان نقول يا الله نعم هذى صورة منصور دعاء الله تعالى باسمائه ان تقول يا الله يا عظيم يا كريم - 00:11:29

وتطلب ما يناسب تلك الاسماء اذا الدعاء باسماء الله عز وجل وان تذكرها في الدعاء متوسلا له بها وهذا صورة منصور دعاء الله عز وجل باسمائه ان تذكر ما يناسب الاسماء - 00:11:43

من او ما يناسب الطلب من الاسماء ان تذكر ما يناسب طلبك من اسماء الله عز وجل. فلما تسأل الله عز وجل ان يرحمه يقول يا رحمن ارحمني لها تسائل الله ان ان يجبرك تقول يا جبار اجبرني او يا رحمن اجبرني كلامها - 00:12:02

يؤدي الى المعنى فتسأل الله تعالى بالاسماء المناسبة فتقول يا قوي يا عزيز انصرني هذا هو المناسب ولذلك من يقول اللهم انصرنا بانك رؤوف رحيم قد يكون هناك يعني ما يناسب لكن انساب من هذين الاسميين ان تقول يا قوية عزيز - 00:12:18

سؤال الله تعالى باسمائه هو ان تنتقي من اسماء الله عز وجل ما يناسب طلبك وهذا لا يكون الا بالعلم بمعاني تلك الاسماء فاذا عرفت معانيها انتقيت منها ما يحقق طلبك وبذلك تتحقق قول الله تعالى والله الاسماء الحسني فادعوه بها - 00:12:41

ذلك من آآ اوجه الدعاء لله عز وجل بها هو استشعار معانيته يعني دعاء العبادة لان الدعاء يطلق على معنيين دعاء مسألة وهو الذي ذكرته قبل قليل ان تقول يا رب اه ارزقني فمن اه مقتضى ربوبيته ان يرزقك الله تعالى - 00:13:02

آآ يا رحمن ارحمني هذا دعاء مسألة لكن هناك دعاء اخر وهو دعاء العبادة التعبد لله بهذه الاسماء بذكرها وتمجيد الله تعالى بها لما تقول سبح ربكم الاعلى فتقول سبحان ربكم الاعلى - 00:13:23

انت تعبدت لله عز وجل بالاسماء دعوته بها لكن هذا الدعاء ليس دعاء مسألة دعاء ليس فقط محصورا على دعاء المسوأة بل هناك دعاء هو اوسع واكثر عملا وآآ استعابا لتصرفات الناس وهو دعاء العبادة وهو ان تتقرب الى الله تعالى باسمائه - 00:13:38

ذكره لما تقول سبحان الله والحمد لله والحمد لله اكبر انت ما تسأل سؤال. ما تقول يا رب اغفر لي يعني هذا ما في طلب معين. انما انت تدعوا الله بهذه الاسماء الان - 00:14:00

تقول سبحان الله والله اكبر والحمد لله انت دعوت باسم الله جل في عله الله دعوته باسمه لكن في مقام الحمد في مقام التكبير في مقام التمجيد في مقام التقديس وهذا نوع ونمط - 00:14:10

من دعاء الله تعالى باسمائه اذا دعاء الله باسمائه يكون بدعاء المسائل والمطالب وال حاجات ويكون ايضا بالتقرب الى الله تعالى بتمجيد وتقديسه وتعظيمه هذا نمط من دعاء الله تعالى وهو اعظم في - 00:14:25

حيث من حيث الانتشار والكثرة من دعاء المسألة والطالب يعني دعاء المسألة الطالب محدود اما دعاء العبادة فهو اوسع واكثر اسئل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم حسن العلم به - 00:14:48

وصلح العمل بما علمنا جعلنا من حمل وعلم على الوجه الذي يرضي به عنا. والى ان نلقاكم في حلقة قادمة من برنامجكم فادعوه بها استودعكم الله لا تظيعوا وداعه - 00:15:03